

# شرح منظومة الجزرية | | الحلقة ( 23 ) | | باب اللامات وأحكام متفرقة | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا الى محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله طحنه سبحانهك اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا اقطعنا بما علمتنا زدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم لا سهل الا فعلته صعب تجعل اذن اذا شئت سهل اللهم اطلق السنتنا بتلاوة كتابك - [00:01:10](#)

وارزقنا تلاوة صحيحة فصيحة كتلاوة النبي صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان مع التدبر والتفكر والعمل بمقتضى القرآن العظيم يا رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا - [00:01:28](#)

اخواني الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وقفنا بالامس عند قول الامام المحقق محمد ابن الجزري رحمه الله تعالى في منظومته المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن ان يعلمه - [00:01:48](#)

عند قوله في البيت السادس والاربعين وبين الاطباق من احط معه الصمت والخلف بنخلقكم وقع الاصل عند التقاء الحروف بعضها ببعض ان يظهر كل منهم هكذا الاصل نلتقى في النطق حروف متتالية - [00:02:08](#)

يجب ان يكون كل حرف ظاهر لوحده كتب الكاف لوحده التاء لوحده الباء لوحده لكن بعض الحروف تكون مخارجا متماثلة كما مر معنا والطاء والذال وتى منه ومن عليا الثنايا. ومر معنا والصفير مستكن. الصفير يعني حروف الصفير - [00:02:41](#)

والطاء والذال وثال العليا. فاحيانا تجد في المخرج الواحد اكثر من حرف واحيانا تكون هناك حروف متقاربة سيأتي بيان ذلك معنا قريبا وعند ذلك الانسان بفطرته يميل الى السهولة في النطق - [00:03:05](#)

هذه قاعدة جلية من قواعد اللسانيات احفظوها يدرس في الجامعات بي قسم اللسانيات والاصوات علوم الاصوات الانسان بفطرته بطبعه يميل الى ايه الى السهولة في النطق وغالبا ما يعدل الانسان من الاصعب الى الاسهل - [00:03:23](#)

وهذا الموضوع ان الانسان يميل الى السهولة في النطق هو السبب الاعظم فيما يسمى تطور اللغات تطور يعني تغير شكل اللغة طالما ان الانسان يستطيع ان يؤدي المعنى المطلوب بكلمات اقل فانه يفعل - [00:03:46](#)

وشيء اخر يا اخوتي يسميه العلماء الاقتصاد في الجهد العضلي الاقتصاد في الجهد العضلي المبذول. يعني الانسان شو يبطلع بايده يليه يقلل الجهد عند النطق فانه يفعل يعني مثلا انظروا الى قوله تعالى - [00:04:05](#)

وليكتب بينكم كاتب بالعدد وليكتب اخرها ماذا باء ساكنة لانها فعل مضارع مجزوم بلام الامر بينكم ما اولها باء متحركة. اذا التقى في النطق متتالي باءن باء ساكنة وباء متحركة. سيأتي معنا ذلك قريبا. فالانسان بفطرته - [00:04:26](#)

لا يقول وليكتب بينكم تبيا. يعني لا يغادر لا يكون في مكان ثم يغادره ثم يعود اليه ثانية انتبهتوا بفطرته الانسان يقول وليكتب بينكم. شو يقول؟ وليكتب ماذا عمل ها دمج الحرفين معا وهو ما يسمى بالادغام وسيأتي معا - [00:04:50](#)

الادغام كما سيأتي معنا يصير الحرفين حرفا واحدا كالثاني حرفا واحدا ايه الثاني يلي لما بنقرأ بالقرآن اذهب طائفتان. همت. شايفين؟ انتقلنا من مين لمين من الميم الى الطاء. ما قلنا اذ همت طائفتان ما اظهرنا التاء - [00:05:17](#)

لان التاء والطاء من المخرج نفسه لكن لاحظوا شيه لقوله تعالى هم اتقى ادغمنا التاء في الطاء ومن خلال ما درسناه واياكم في الايام

الماضية. انا اسألكم من اقوى التاء ام الطاء - 00:05:44

طاء طاء مستعلية مطبقة ها والتاء مستقلة منفحة فالضعيف يدخل فين بالقوي همط لكن لو انعكس الامر لو انعكس الامر لو جاءت

الطاء قبل التاء لو جاءت الطاء قبل التاء - 00:06:03

هل ندخل الطائف هل يدخل القوي في الضعيف طب هل يبقى هكذا ظاهرا لا هكذا ولا هكذا. كانت العرب تدخل القوي في الضعيف الا

الصفة القوية فتبقى بارزة يعني عندنا في القرآن العظيم قال الهدد - 00:06:27

لسليمان عليه السلام احط بما لم تحط به احوط ادي مين طاء ساكنة. هذه مين تاء متحركة. التقيا في النطق طاء ساكنة وتاء لو

اظهرنا وكما قلت منذ قليل الاظهار هو الاصل - 00:06:49

لو اظهرنا لقلنا احاطة فظهرن فقلقلن مين الطاء ولو ادغما اضغاما كاملا لقلنا احط احط لاحدت ما ما تقال شو اخدتوا صار مثل

نطف الاطفال يعني ما هي يا لطيف - 00:07:12

فاحدتوا ما احد يقول احدت ولا احد يقول احطت كانت العرب تدغم الطاء في التاء في مثل هذا ولكن تبقي صفة الاطباق ظاهرة هذا

كلام نظري. كيف تطبيقه العملي؟ هكذا - 00:07:35

يطبقون المخرج على الطاء احب ولا يقلقلونها ولا ثم لما يتعدون بيتعدون بتاء اذا لما يقرعون المخرج يقرعونه بايه بطاء فاذا باعدوا

اللسان باعدوه عن لا انتبهتوا قال احق احوط - 00:07:52

انتبهتوا لئن بسق ده فلا نحن اظهرنا فقلنا بسطت ولا نحن ادغما فقلنا بستة وضح؟ ادغما الطاء في التاء ولكن اضغاما ناقصا. انظروا

الى هذا القلم بالنسبة الى جيبى القلم الان - 00:08:24

ظاهر او مظهر. طيب والان مضغم لا مضغم اه الادغام الادخال ادخلته في الجيب وليس طيب والان جزء منه مضغم وجزء منه معه

وهكذا حال الحروف وهكذا حال القوي عندما يدغم في الضعيف - 00:08:52

يدغم الا الصفة القوية فتبقى ظاهرة انتبهنا لهذا نبه امامنا الجزري رحمه الله بقوله وبين وبين فعل امر ما هيك؟ من بين يبين

يعني وضح يوضح بين الاطباق يعني بين صفة الاطباق من قوله تعالى احط تعالوا لتتدرب عليها قولوا من بعدي - 00:09:13

احط لا تنسوا ان هذه الكلمة مرت معنا في التنبيهات لما قال الجزائري رحمه الله فرققا مستفلا من احرف من جملة ما نبه حاء احط

انه لا تفخهما يا ايها القارئ. لا تقل احا - 00:09:39

قام في في العربية في حاء اذا احا هذا المقطع شو مرقق احا بعد احق شو بنعمل؟ ننتقل مباشرة الى طاء مفخمة غير مقلقلة فاذا ما

باعدا اللسان باعدناه عن - 00:09:58

اقرأ ثم اقرأوا خلفي لو سمحتم بصوت واحد قال احط لئن بسطت في غموض هذا العمل اسمه الادغام الناقص شو اسمه الادغام

ولكن النافس. ليش ناقص لان جزءا من الحرف الاول لم يدغم. كالقلم في جيبه في هذا الوضع الان. جزء منه ظاهر وبقية ايش؟

مدغمة - 00:10:18

في غموض يا اخواني انظروا الى هذه اللوحة الادغام الناقص هو ادغام حرف قوي الصفات بحرف اضعف منه بحيث تبقى الصفة

القوية ظاهرة ومن تلك الصفات صفة الاطباق وذلك عند ادغام الطائف التاء - 00:10:56

نحو احق بس وفي سورة يوسف ها لاحظتم؟ يلا قولوا بعديه ومن قبل ما فرقتم ايوه يا حسرتا على ما فرطت فيه ايوه اذا فرطت

يصح فرطت ما يصح. فرطت - 00:11:27

ايضا ما يحصل. لا بد من اعطاء كل حرف حقه كما وصفت لكم انظروا الى السطرين الاخيرين من اللوحة وكيفية ذلك ان يطبق القارئ

لسانه على طاء ساكنة غير مقلقلة ويباعده - 00:12:11

موضعها بتاء وضح يا اخواني الامر الثاني الذي ايضا كانت تفعله العرب ابقاء صفة الاستعلاء وذلك عند ادغام القاف في الكاف من الم

نخلقكم. بقي ان انبه على شيء في اللوحة الماضية. انظروا الى اللوحة. انظروا الى الايات - 00:12:29

هكذا ضبط علماؤنا هذه المواضع معك الليزر انظروا الى الطاء من احط هل عليها حركة التاء شو عليها؟ حركة من غير شدة انتبهتوا؟

يعني هم جردوا الحرف الاول وهو الطاء من الحركة ولم يشددوا - [00:12:54](#)

ادى لو شددوها شو كانت صارت احط انتبهت لذلك جردوا الحرف الاول من الحركة ولكن لم يشددوا الثانية يدل على ان هذا الادغام ادغام ايه ناقص وكذلك الامر بالنسبة لبقية الامثلة. انظروا اليها بسطت ليس على الطاء حركة. فرطتم ليس على الطاء حركة كذلك -

[00:13:15](#)

وليس الحرف الذي بعدها مشدد بل هو مخفف صفة الاستعلاء هذه لم تأتي في القرآن العظيم الا في موضع واحد في قوله تعالى في

سورة المرسلات الم نخلقكم ماء مهين - [00:13:39](#)

التقى في هذه الكلمة قاف وكاف والقاف من مخرج والكاف من مخرج مجاور كما مر معنا في المخارج والقاف اقصى اللسان فوق ثم

الكاف اسفل وهما حرفان متقاربان وليسا متجانسين كالطاء والتاء اللذان مرا معنا منذ قليل - [00:14:01](#)

هذه القاف ليست مثل الطاء في فرطت الطاء هناك فيها صفتا قوة ما هما يا حبيبي الله يرضى عليك الله يفتح عليك يا ابني نعم اما

الم نخلقكم فالقاف فيها ايه - [00:14:26](#)

صفة واحدة من صفات القوة وهي الاستعلاء لذل كانت بعض القبائل بل اغلب القبائل كانوا يدغمون القاف في الكاف وينطقون كافا

مشددا ويقولون نخلقكم بكاف ايه وبعض القبائل كانت تبقي صفة الاستعلاء في القاف فيقولون يفعلون فيها كما فعلنا في - [00:14:44](#)

احط فيقولون الم نخلق قاف ساكنة غير مقلقة ثم الم نخلقك لنت انتبهنا كيف؟ نعم آآ هذه الكلمة على رواية حفص عن عاصم من كل

طرقه اني الان انا اكلم المتخصصين منكم - [00:15:11](#)

سواء كان من طريق المنظومة الشاطبية او من طريق طيبة النشر وعدد طرقها اربعا وخمسين سلسلة عن حفص. كل هذه السلاسل

بادغام القاف في الكاف ادغام محضة بمعنى يكون النطق بكاف مشددة - [00:15:36](#)

لذلك علماؤنا لو نظرتم في المصاحف تجدون بان علمائنا علماء علم الضبط ضبط المصاحف جردوا القاف من الحركة ووضعوا على

الكاف شدة افتحوا اي مصحف تجدون ما اقول لكم لان حفصا من كل طريقه ينطقها كيف - [00:15:51](#)

بكاف مشددة الم نخلقكم لو ك كاف مشددة لكن لو سمعتم احد يقرأ بابقاء صفة الاستعلاء. لا تظنه خطأ ولا تقرأوا به. لا تظنوه خطأ ولا

تقرأوا به اذا عم تقرأوا برواية حفص اقرؤوها بايه - [00:16:13](#)

بادغام القاف في الكاف اضغاما محضا. نعم كتبنا في السطر الاخير وحفص يقرأها نخلقكم بالادغام الكامل. طبعا كتبناها كما تنطق

لذلك الاقواس الموضوعة اقواس عادية ليست مثل الاقواس السطر الكبير - [00:16:30](#)

التي تدل على انها من المصحف التي من المصحف لابد ان نحفظ بايه؟ برسم المصحف. اما تحت كتبنا اهلة عادية نعم هذا معنى

قوله والخلف بنخلقكم وقع - [00:16:48](#)